

تفسير البغوي

78 - { كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه } (أي لا ينهى بعضهم بعضا) { لبئس ما كانوا يفعلون } .

أخبرنا أبو سعيد الشريحي أنا أبو إسحاق التعلبي أنا الحسن محمد بن الحسين أنا أحمد بن محمد بن إسحاق أنا أبو يعلى الموصلي أنا وهب بن بقية أنا خالد - يعني ابن عبد الله الوسطي - عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله : [كان فيمن كان قبلكم منبني إسرائيل إذا عمل العامل منهم الخطيئة نهاد الناهي تعذيرها فإذا كان من الغدجالسه وآكله وشاربه كأنه لم يره على الخطيئة بالأمس فلما رأى الله تبارك وتعالى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض وجعل منهم القردة والخنازير ولعنهم على لسان داود وعيسي ابن مريم عليهما السلام ذلك بما عصوا وكأنوا يعتدون والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم]